

نشرة أخبار سوريا- تدمير 7 آليات عسكرية لقوات أسد في عدة جبهات في سوريا، والمعارضة توافق مبدئياً على وقف إطلاق النار شرط وجود ضمانات -
(2016_2_20)
الكاتب: أسرة التحرير
التاريخ: ٢٠ فبراير ٢٠١٦ م
المشاهدات: 3966



عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسد:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
نظام أسد:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

55 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي معظمهم في حلب، والمجاهدون يدمرون 7 آليات عسكرية لقوات أسد في عدة جبهات في سوريا، فيما المعارضة توافق مبدئياً على وقف إطلاق النار شرط وجود ضمانات، أما في الشأن الإنساني: كندا: استقبلنا 8 آلاف و40 لاجئاً سورياً من الأردن، من جهتها.. تركيا لن ترسل قوات برية إلى سوريا إلا في إطار عمل جماعي.. وموسكو تؤكد مواصلة حملتها العسكرية لدعم قوات نظام الأسد.

ضحايا القصف:

55 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد وطيران العدوان الروسي يوم السبت 55 شخصاً معظمهم في حلب، ومن بين القتلى 4 أطفال و3 نساء وشخص واحد تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 28 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 8 أشخاص، وفي إدلب قتل 7 أشخاص، وفي ديرالزور قتل 4 أشخاص، وفي حمص قتل شخصان، وفي حماة قتل شخصان، وفي درعا قتل أيضاً شخصان، وفي الحسكة قتل شخص واحد، كذلك في الرقة قتل شخص واحد.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، شن الطيران الحربي غارات جوية على أحياء مدينة عربين وبلدتي النشابية وبالا، وألقت المروحيات بالبراميل المتفجرة على أحياء مدينة داريا وسط قصف بصواريخ "أرض - أرض"، إلى حلب، حيث استهدفت قوات الأسد منطقة السكن الشبابي بصاروخ "أرض - أرض"، وشنّت الطائرات الروسية غارات على أحياء الهلك وبستان الباشا وكرم الطراب والميسر ومدينة عندان وبلدتي بيانون وحيان وعلى محيط بلدة الطامورة ومدينة الباب وبلدتي قباسين وبزاعة، وفي حماة، شن الطيران الحربي غارات جوية على بلدة حربنفسه ومدينة اللطامنة سبقه قصف مدفعي وصاروخي عنيف، أما في إدلب، فقد شن الطيران الحربي غارات جوية على ناحية سنجار، فيما تعرضت قريتا الناجية وبداما بريف جسرالشغور لقصف صاروخي، وفي حمص، شن طيران العدو الروسي غارات جوية على قرى المجدل والزعفرانة ودير فول والمكرمية بالريف الشمالي، وفي درعا، شن الطيران الحربي غارات جوية على بلدتي عقربا وكفر ناسج وبصرى الشام إضافة لقصف مدفعي، واستهدفت قوات الأسد حي طريق السد بصاروخ "أرض - أرض"، وفي دير الزور، شن طيران العدوان الروسي غارات جوية على حي العرضي وقرية غريبة، وفي اللاذقية، شن طيران العدوان الروسي غارات جوية على القرى المحررة في جبلي الأكراد والتركمان.

مليشيات النظام تسيطر على المحطة الحرارية وعدة قرى بريف حلب الشرقي:

سيطر جيش النظام مدعوماً بالمليشيات الإيرانية والعراقية على المحطة الحرارية، وعدة قرى في ريف السفيرة إثر اشتباكات مع تنظيم داعش في ريف حلب الشرقي. وأفادت مصادر مطلعة أن اشتباكات دارت بين الطرفين بمختلف أنواع الأسلحة الخفيفة والثقيلة وسط غطاء جوي من الطيران الروسي وقصف مدفعي وصاروخي على مواقع التنظيم، وأسفرت عن تقدم جيش النظام على حساب التنظيم في قرى بلاط وصوامع بلاط وكبارة وريان والصالحية والكروطية وتل علم والصبيحية وعين سابل وتل اسطبل وحويجينة وجب غبشة وجب الصفا وقرى أخرى في ريف السفيرة الشمالي.

عمليات المجاهدين:

قتل عدد من عناصر الأسد والمليشيات الكردية في حلب:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم في منطقة الفاملي هاوس ومناشر منيان ومزارع الأوبري وحي الراشدين وخان العسل، واستهدفوا معاقل قوات الأسد في قطاع معمل الكرتون بالقرب من خان العسل، وأيضاً استهدفوا تحصيناتهم في كازية العنبرجي بالراشدين، ودكوا معاقلهم على جبهة اللواء 80 بقذائف من مدفع جهنم، واستهدفوا معاقل قوات سوريا

الديمقراطية بحي الأشرافية وفي محيط قرية عين دقنة بقذائف الهاون، ودمروا جرافة وقتلوا وجرحوا عدداً منهم، وفي الريف الجنوبي قتل المجاهدون عدداً من قوات الأسد بعد استهداف تجمع لهم على جبهة خان طومان بصاروخ تاو، كما تصدوا لمحاولة تقدمهم إلى بلدة الزرية.

قتل وجرح عدد من عناصر الأسد وتنظيم الدولة في دمشق وريفها:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم على جبهة الفضائية وبالآ في منطقة المرح بالغوطة الشرقية، دمروا خلالها دبابة من طراز "تي 72" وأعطبوا عربة "بي إم بي"، كما قتلوا عدداً من عناصر الأسد قنصاً على جبهات مدينة داريا، وتصدوا لمحاولة تنظيم الدولة مجدداً التسلل لنقاط المجاهدين في حي الزين في البساتين الفاصلة بين بلدة يلدا ومدينة الحجر الأسود، قتلوا خلالها ثلاثة من عناصر التنظيم.

استهداف تجمعات الأسد في حماة:

تسلل المجاهدون إلى حاجز المدجنة بالقرب من بلدة تل الدرة بالريف الجنوبي الشرقي وجرت اشتباكات عنيفة، قتل وجرح خلالها المجاهدون عدداً من عناصر الأسد في الحاجز وغنموا أسلحة وذخائر، واستهدفوا تجمعاً لضباط الأسد في حاجز شليويط بقذائف الفوزديكا، كما استهدفوا بصواريخ الغراد معاقلهم في معسكر جورين وصوامع قرية المنصورة بسهل الغاب وحققوا إصابات مباشرة.

قتل عدد من عناصر الأسد في كمين بريف اللاذقية:

قُتل وجُرح عدد من عناصر الأسد في كمين محكم نفذه المجاهدون على إحدى جبهات جبل التركمان، وتصدوا لمحاولة وقتلوا وجرحوا عدداً من العناصر، فيما استهدفوا بقذائف المدفعية الثقيلة نقاط تمركزتقدم قوات الأسد على برج البيضاء وحققوا إصابات مباشرة، وقتلوا عدداً من العناصر بعد استهداف تجمع لهم داخل ميليشيات الأسد على تلة وقرية قروجة بصاروخ تاو، وقتلوا وجرحوا آخرين بعدما نصبوا كميناً لهم في محيط البلدة. بلدة كنسبا

تدمير 3 آليات لقوات الأسد في القنيطرة:

دمر المجاهدون مدفع 23 وسيارتين عسكريتين خلال صد محاولة تقدم وتسلل قوات الأسد من بلدة حضر الموالية، وحدث قصف متبادل بالرشاشات الثقيلة بين الطرفين على جبهات بلدتي الصمدانية الغربية والحميدية.

تدمير مدفع 23 لقوات الأسد في درعا:

دمر المجاهدون مدفع 23 وقتلوا وجرحوا عدداً من عناصر الأسد على جبهة سرية عيون العلق بعد استهدافهم بصاروخ تاو.

المعارضة السياسية:

إدانة الهجمات الروسية الأخيرة على حلب:

دان رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية خالد خوجة الهجمات الروسية الأخيرة على حلب، والاستهداف المتعمد لمستشفيات سورية ومنشآت طبية ومدارس؛ وطالب بالانسحاب الفوري للقوات الروسية من الأراضي السورية، وفي رسالة وجهها خوجة إلى مجلس الأمن، وأكد خوجة أن الهجمات الروسية على مشاف سورية ومدارس "متعمدة ومبيتة"، مشيراً إلى أن مواقع كافة المستشفيات معروفة وموثقة، وكانت طبيعتها المدنية جلية تماماً للسلطات الروسية، وأضاف خوجة إن قرار استهداف المنشآت الطبية في سورية رغم الأهمية البالغة للخدمات التي تقدمها (أو بصورة أدق بسبب أهمية تلك الخدمات) يعبر عن الاستراتيجية المتعمدة التي تنتهجها روسيا للقضاء على الحياة المدنية في مناطق سيطرة المعارضة، وتحويلها إلى مناطق غير صالحة للمعيشة، معتبراً أنه من شبه المؤكد أن هذه الهجمات تشكل "جرائم حرب خطيرة"، ودعا رئيس الائتلاف الوطني في رسالته الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى فتح تحقيق في هجمات يوم

الاثنين الماضي على منشآت طبية ومدارس شمال حلب، وضمن أن التحقيق يسند المسؤولية إلى أحد الأطراف، مطالباً بالخروج الفوري للقوات الروسية من الأراضي السورية، كما دعا إلى حماية المدنيين من غارات عشوائية مستقبلية من قبل قوات روسيا أو نظام الأسد، بما في ذلك من خلال فرض منطقة خالية من القصف في أنحاء سورية، وضمن المساواة عن كافة جرائم الحرب المرتكبة من خلال إحالة الملف السوري إلى محكمة الجائبة الدولية، وإطلاق دعوى بموجب سلطات قضائية دولية، أو اتخاذ تدابير لتشكيل محكمة جنائية دولية خاصة بسورية.

المعارضة توافق على هدنة مؤقتة:

قالت المعارضة السورية، السبت، إنها توافق على "إمكانية" هدنة مؤقتة بشرط وجود ضمانات على أن حلفاء دمشق بمن فيهم روسيا سيوقفون إطلاق النار، إضافة إلى رفع الحصار والسماح بدخول المساعدات إلى كل أنحاء البلاد، وقال بيان عن الهيئة العليا للتفاوض إن عدة فصائل أبدت موافقتها على إمكانية التوصل لهدنة مؤقتة عبر وساطة دولية، وتابع البيان أن على الأمم المتحدة أن تضمن إلزام روسيا وإيران وما وصفتها بالفصائل الطائفية بوقف القتال، وأضاف البيان أن على كل الأطراف وقف إطلاق النار بشكل متزامن، وعلى الحكومة إطلاق سراح السجناء.

نعي الصحفي والمصور الشاب مجد المعضمانى:

نعى المكتب الإعلامي للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية الصحفي والمصور الشاب مجد المعضمانى، الذي استشهد جراء القصف الذي استهدف مدينة داريا، وتقدم المكتب الإعلامي للائتلاف الوطني بخالص التعازي لذوي الشهيد مجد ولرفاقه، مستذكراً الأدوار البطولية التي شغلها المعضمانى خلال الثورة، ومشاركته فيها منذ الأيام الأولى للثورة رغم صغر سنه، ثم توليه مهام إعلامية وثقت جرائم نظام الأسد ومن ثم جرائم الاحتلال الروسي، وطالب المكتب الإعلامي للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، كافة الهيئات المعنية بحقوق الصحفيين، وعلى رأسهم منظمة "مراسلون بلا حدود" بالقيام بما تفرضه عليها التزاماتها تجاه الصحفيين السوريين، في ظل ما يتعرضون له من استهداف متعمد وممنهج، من قبل نظام الأسد وحلفائه، لتصفية الصحفيين والإعلاميين والتخلص منهم.

نظام أسد:

الأسد: أشعر بالحزن على مقتل المدنيين!:

قال رأس النظام السوري، إنه حزين على المدنيين الذين يقتلون في هذه الحرب، وأكد أنه الشخص الذي سينقذ سوريا لأن واجبه يحتم عليه ذلك، جاء هذا التصريح في مقابلة مع صحيفة "إلبايس" الإسبانية، وأعرب الأسد عن استعداده للالتزام بأية هدنة يتم الاتفاق عليها برعاية أمريكا وروسيا، مشيراً إلى أن هذه الهدنة لا تعني التوقف عن استهداف الإرهابيين، ورداً على سؤال الصحيفة حول القصف الروسي للمشافي والمدنيين، قال: مسؤولون أمريكيون قالوا إنهم لا يعرفون من قام بالقصف، وتصريحات أمريكا دائماً ما تكون متناقضة، فلا أحد يستطيع أن يحدد من قام بالهجمات أو كيف حدثت، وأضاف: "مع احترامي للضحايا، ولكن هذه هي مشكلة كل حرب (وجود ضحايا)، أشعر بالحزن لموت المدنيين الأبرياء في هذا النزاع، لكنها الحرب وهي سيئة ولا وجود لحرب جيدة، لذلك فإن هناك دائماً أناس أبرياء يدفعون الثمن"، وحول رؤيته لنفسه بعد 10 سنوات، قال: "الأكثر أهمية هو كيف أرى بلدي لأنني جزء منها، أود أن أكون قادراً على إنقاذ سوريا، هذا لا يعني أنني سأكون لا زلت رئيساً حينها، أنا أتحدث عن رؤيتي لتلك الفترة، سوريا ستكون بخير وسأكون الشخص الذي أنقذ بلده، وهذه هي مهمتي"، وتابع: "لا أهداف للبقاء في السلطة بعد 10 أعوام، لا أبالي بذلك، بالنسبة لي إن أراد الشعب بقائي سأبقى وإن لم يرد فلن أبقى، وإن لم أكن قادراً على خدمة بلدي فيجب أن أتحنى على الفور!".

وجود تعاون بين وحدات حماية الشعب الكردية وجيش النظام السوري:

اعترفت بثينة شعبان مستشارة الرئيس السوري بشار الأسد بوجود تعاون بين وحدات حماية الشعب الكردية وجيش النظام السوري في العمليات العسكرية التي تجري شمالي البلاد، مؤكدة أن النظام السوري ليست لديه مشكلة في التقدم الذي تحرزه وحدات حماية الشعب، ورأت شعبان - في لقاء مع قناة روسيا اليوم أن أعضاء حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي (وذراعه العسكرية وحدات حماية الشعب) "سوريون يعملون على تحرير أراضي سوريا بالتعاون مع الجيش السوري، والطيران الروسي، وقوات الدفاع الشعبي"، وأشارت إلى أنه لا توجد مشكلة لدى النظام على اعتبار أن المهم هو وحدة تراب سوريا ووحدة شعبها، وأضافت شعبان أن "الذين يحاربون إلى جانب الجيش ليسوا أكراداً فقط، بل هناك عرب وسريان وقبائل وقوات دفاع شعبية، وكل أطراف الشعب السوري تشارك في الحرب على "الإرهاب".

الوضع الإنساني:

كندا: استقبلنا 8 آلاف و40 لاجئاً سورياً من الأردن:

قال المتحدث الرسمي في دائرة الهجرة واللجوء والمواطنة الكندية، ميشيل سمبي، السبت، إن بلاده استقبلت 8 آلاف و40 لاجئاً سورياً من الأردن، في إطار حملة "إعادة التوطين" لـ 25 ألفاً منهم، والتي جاءت ضمن تعهدات رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو خلال حملاته الانتخابية، وفي تصريحات "مكتوبة" للأناضول، قال سمبي "منذ 4 تشرين أول نوفمبر/الماضي، وحتى 17 شباط/ فبراير الجاري، استقبلنا 8 آلاف و40 لاجئاً سورياً من الأردن، 7 آلاف و331 منهم، جاؤوا بمساعدة الحكومة، و221 برعاية خاصة، و488 بفيز (تأشيرات) متنوعة"، وحول الحالات التي تم اعتمادها لحين "إعادة التوطين"، أوضح سمبي، أن "كندا طلبت من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تحديد الأولويات مثل العائلات الكاملة، والنساء المعرضات للخطر، والأشخاص الضعفاء"، وأشار المسؤول الكندي، أنه "قبل أن يتم قبول اللاجئين لإعادة التوطين، فهم يخضعون لفحص الهجرة الطبي الكامل، والاختبار الجنائي والأمني، للتأكد من أنهم لم يرتكبوا جرائم خطيرة في الماضي، وأنهم لا يشكلون خطراً أمنياً على كندا".

النظام يواصل ملاحقة ذوي الدخل المحدود في دمشق ويصادر مئات البسطات:

واصل مجلس "محافظة دمشق" التابع لحكومة نظام الأسد، حملة إزالة إشغالات الأرصفة، ومصادرة البسطات التي يعتمد عليها ذوو الدخل المحدود، في ظل استمرار تدهور الوضع الاقتصادي للأسر في سورية، وقال رئيس دوائر الخدمات في "محافظة دمشق"، مازن فرزلي: إن "إشغالات الأرصفة لبيع الأطعمة الغذائية غير مسموح بها مطلقاً، والتركيز حالياً على منطقة باب سريجة، التي تنتشر فيها بسطات بيع الأغذية بكثرة، ومعالجتها ستكون بمثابة تنبيه للمناطق الأخرى"، مؤكداً أن "هذا الإجراء ينطبق أيضاً على البسطات التي تبيع مواد إغاثة، حيث سيواجه المخالف عقوبة إدارية"، حسب قوله، ولفت رئيس دوائر الخدمات إلى أن "كل بسطة توجد أمام أي محل تجاري يتم تنظيم ضبط إشغال نظامي بحق صاحبها، بقيمة 2800 ليرة لكل متر"، وكانت "محافظة دمشق" قامت بحملة مماثلة في شباط 2015، حيث أزال الإشغالات المخالفة في منطقة الشيخ سعد بالمزة، وقصّت العوارض الحديدية والشوادر التي تم وضعها لإقامة البسطات في المنطقة بشكل كامل، وذكر تقرير للأمم المتحدة قبل أشهر أن الفقر في سورية وصل 89.4 بالمئة من إجمالي السكان حيث لا يقل معدل دخل الفرد عن 100 دولار بينما تزداد الأسعار بشكل كبير في ظل عجز نظام الأسد عن تحسين مستوى المعيشة للسكان وإبقاء رواتب الموظفين على حالها.

المواقف والتحركات الدولية:

أوغلو يجدد اتهام روسيا بتنفيذ تطهير عرقي في حلب:

جدد رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو اتهام روسيا بتنفيذ ما وصفه بتطهير عرقي في حلب ومحيطها من خلال الغارات الجوية التي تشنها، وقال داود أوغلو في مقابلة مع الجزيرة إن تركيا لم تغلق حدودها في وجه اللاجئين السوريين لأسباب إنسانية، منتقداً ما سماه صمت المجتمع الدولي إزاء نهج التطهير العرقي في هذه المنطقة، وأضاف رئيس الوزراء التركي "حدودنا ليست مغلقة، نحن نؤمن كل المساعدات اللوجستية في الجانب الآخر من الحدود، لكن في الوقت نفسه نحن لن نساعد المحاولات الرامية إلى التطهير العرقي في حلب ومحيطها"، وأشار أوغلو إلى أن "هدف الغارات الروسية واضح جداً، يريدون تنفيذ تطهير عرقي وإبعاد كل الفصائل المعارضة، كل السنة، سواء أكانوا تركماناً أو كرداً أو عرباً".

تركيا لن ترسل قوات برية إلى سوريا إلا في إطار عمل جماعي:

أكد المندوب التركي الدائم لدى الأمم المتحدة يشار خالد جويك أن بلاده لن ترسل قوات برية إلى سوريا إلا في إطار عمل جماعي عبر مجلس الأمن أو التحالف الدولي الذي تعد تركيا جزءاً منه، وقال في تصريحات للصحفيين بمقر المنظمة الدولية في نيويورك، إن "أنقرة تفضل حلاً سياسياً للأزمة في سوريا"، مذكراً أن "تركيا جزء من التحالف الدولي الذي يحارب تنظيم داعش"، وشدد جويك، الذي كان يتحدث للصحفيين عقب انتهاء جلسة المشاورات المغلقة لمجلس الأمن الدولي حول سوريا، على أن "تركيا لن تتردد في ممارسة حقها الذي كفله لها القانون الدولي بالدفاع عن النفس وحماية مواطنيها وحدودها"، وأردف قائلاً "تركيا لن ترسل قوات برية إلى سوريا إلا عبر قرار من مجلس الأمن أو من خلال التحالف الدولي الذي نحن جزء منه.. نحن نحترم بشدة القانون الدولي والقواعد الأساسية للعلاقات الدولية"، وتابع "قواعد الاشتباك وحق الدفاع عن النفس معروف لجميع الأطراف وأن أحد عناصر قواعد الاشتباك هو الرد على أي إطلاق نار منطلق من الأراضي السورية".

روسيا ستواصل حملتها العسكرية لدعم قوات النظام السوري:

أعلنت روسيا تصميمها على مواصلة حملتها العسكرية لدعم قوات النظام السوري، واتهمت تركيا بإثارة المزيد من التوتر، وذلك بعيد إحباط مشروع قرار روسي في مجلس الأمن الدولي ضد تدخل عسكري بري تركي أو دولي محتمل في سوريا، وقال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف اليوم السبت إن بلاده ستواصل دعم القوات المسلحة السورية في عملياتها ضد من وصفهم بالإرهابيين، وأضاف أنها ستواصل سياستها الرامية إلى ضمان استقرار سوريا ووحدة أراضيها، وعبر عن أسف روسيا لرفض مجلس الأمن الدولي مشروع القرار الذي تقدمت به أمس، والذي يستهدف إحباط أي عملية عسكرية برية محتملة منفردة لتركيا أو لمجموعة من دول التحالف الدولي في سوريا، وفي الوقت نفسه، وصف المتحدث باسم الرئاسة الروسية القصف المدفعي التركي ضد "قوات سوريا الديمقراطية" (التي تضم أساساً وحدات حماية الشعب الكردية) شمال حلب بغير المقبول. ورأى أن هذا القصف يوجب التوتر على الحدود التركية السورية، ورفض خمسة من أعضاء مجلس الأمن الدولي مشروع القرار الروسي الذي قدمته موسكو خلال اجتماع طارئ للمجلس، ولا يذكر المشروع تركيا أو أي بلد آخر على وجه التحديد، لكنه يشدد على ما يسميه احتراماً كاملاً لسيادة سوريا، ويطالب بالوقف الفوري لأي قصف أو توغل عبر الحدود، والتخلي عن كل محاولات أو خطط التدخل البري في سوريا، ونددت المندوبة الأميركية لدى الأمم المتحدة سامنتا باور بمشروع القرار الروسي، مبيّنة أن الهدف منه تشتيت الانتباه عن تدخل روسيا العسكري في سوريا، وقالت إن الأولى بروسيا أن تطبق قرار مجلس الأمن الدولي 2254.

أوباما يدعو تركيا لـ "ضبط النفس" ووقف الهجمات المدفعية في سوريا:

أبلغ الرئيس الأميركي باراك أوباما نظيره التركي رجب طيب أردوغان بضرورة عدم سعي وحدات حماية الشعب الكردية لاستغلال الأوضاع في سوريا، كما حث تركيا على ضبط النفس ووقف الهجمات المدفعية في المنطقة، رغم إقراره "بحقها في الدفاع عن النفس"، وقال البيت الأبيض في بيان إن أوباما شدد خلال اتصال هاتفي بأردوغان على ضرورة عدم محاولة

وحدات حماية الشعب استغلال الأوضاع في سوريا للسيطرة على مزيد من الأراضي، داعياً أيضاً تركيا إلى "إظهار ضبط نفس متبادل" من خلال وقف الهجمات المدفعية في المنطقة، وأعرب أوباما عن قلقه حيال تقدم قوات النظام السوري وحليفاتها وحدات حماية الشعب في شمال غربي سوريا خلال الفترة الأخيرة، حيث دعا إلى وضع حد للأنشطة التي تخلق توتراً مع تركيا والمعارضة السورية "المعتدلة" فوراً، والتي تقوض الجهود المشتركة لمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية في المنطقة.

آراء المفكرين والصحف:

نصر الله إذ بمعن في الكذب والتزوير:

ياسر الزعاطرة

في إطلالته الجديدة مساء الثلاثاء، عاد نصرالله إلى تكرار مسلسل أكاذيبه المتعلقة بشؤون المنطقة، ولعل البعد الأهم الذي لم يعد حاضراً في أحاديث نصرالله هو البعد الأخلاقي، ذلك أن الوقوف إلى جانب طاغية بقتل شعبه لا يمت إلى الأخلاق بصلة، ولا إلى تراث الحسين الذي يحتفل به أيضاً، لأن الشعب السوري لم يثر ضد المقاومة ولا كي يرضي الصهاينة، بل ثار ضد طاغية فاسد، الأكذوبة الأكبر التي ردها نصرالله في الخطاب هي قوله إن الموقف الصهيوني قد حسم تماماً بأنه يجب إسقاط نظام بشار، وأنه يفضل جبهة النصره وتنظيم الدولة عليه.

فأي انتصار ساقط ذلك الذي تحققه دولة كبرى، ودولة إقليمية كبيرة، وميليشيات من كل الأرض على فصائل محاصرة ومعزولة حرمت من السلاح النوعي بضغط أميركي، وتجري محاربتها بسياسة الأرض المحروقة عبر طيران بوتن؟! هذا مع أن أحداً لا يقول إن انتصاراً قد تحقق، بل هو تقدم لا أكثر (75% من سوريا خارج سيطرته)، والقصة لا تزال طويلة حتى لو سيطر النظام على الأرض بالكامل، لأن سوريا لن تستقر تحت حكم أقلية لا تتعدى 10% من السكان مهما طال النزاع.

كل مساعي لإخفاء البعد الطائفي للصراع تبوء بالفشل، وإلا ما صلة إيران باليمن، وكيف يغدو التدخل لصالح حكومة شرعية بعد ثورة "غزوا"، فيما التدخل ضد ثورة شعب، ولصالح نظام جاء بقوة الأمن تدخلاً شرعياً؛ إنه غياب الأخلاق من جديد، لا يحتمل المقال المزيد، وإلا لنقلنا فقرات من هرطقات زعيم مأزوم، لا يمكن إخفاء أزمته، وأزمة أسياده في طهران عبر الصراخ والتهديد والوعيد. (العرب القطرية)

مدرسة مشاغي دمشق:

عدنان عبدالرزاق

في مشهد من رائعة علي سالم "مدرسة المشاغبين" يسأل والد الطالب بهجت الأباصيري مدير المدرسة، عن الذنب الذي اقترفه ابنه ويستحق عليه الفصل من المدرسة، فيرد الناظر "ابنك سرق سيارة رئيس مكتب مكافحة سرقة السيارات"، ليقدم المشهد، بعيداً عن كوميديا المفارقة، دلالتين في آن، الأولى مهارة واحترافية بهجت الأباصيري بالسرقة، والثانية الترهل والفساد واللامبالاة التي وصلت بأعلى مسؤول عن مكافحة سرقة السيارات، لتُسرق سيارته.

وهذا المشهد تكرر أمس بدمشق، ليس على خشبة مسرح، بل على مسرح حكومة الأسد، التي قلما يتم التطرق فيها لحالات الفساد، بعد أن تم اقتسام مفاصل البلد بين "المقاومين" الذين شرعوا سرقة كل شيء، بما في ذلك لقمة السوريين، مقابل وقوفهم إلى جانب الأسد، في حربه الكونية، على الشعب السوري، فقد سرق مسؤولو التأمين على المعاشات بسورية، معاشات متقاعدین في أربع محافظات، ولم تكتف العصابة التي يترأسها مدير تأمينات دمشق، بسرقة رواتب المتقاعدين لشهر أو شهرين أو حتى سنة، بل استمرؤوا العمل والعوائد لنحو ثلاث سنوات، قبل أن ينشب خلاف فيما بينهم، خلال اقتسام المسروقات، تماماً كما يقول السوريون بأمثالهم "لم يروهم وهم يسرقون لكنهم رأوهم وهم يتقاسمون"، ليتنبه

المعنيون ويلقون القبض على 33 موظفاً في التأمينات، يقودهم غسان ديوب مدير تأميمات دمشق. نهاية القول: وفق المتعارف بدمشق، ومنذ حكم الأسد الأب، أن ثمة قرابين ترمى بوجه عواصف الفساد، كلما أزممت الرائحة أنوف السوريين، أو شاء المسؤولون امتصاص قليل من احتقان الشارع، كما يحصل اليوم جراء ارتفاع الأسعار 12 ضعفاً عما كانت عليه عام 2011 وثبات الرواتب والأجور....اللهم إن لم تُسرق، بيد أن يد القانون المطاط بسورية، تطاول البعض وتُشل أو تبتتر، إن امتدت لآخرين، ففي واقع تورط أقرباء الأسد بصفقات الغذاء وتورط مسؤولين كبار بعقود استيراد نפט، كان لا بد من تصدير أخبار مكافحة الفساد، كتلك التي من قبيل إعفاء مدير الجمارك بدمشق ومدير المنطقة الحرة باللاذقية، أو الحجز على أموال سراق رواتب المتقاعدين، لتقلب صفحة العصابة الحاكمة، أو يشاغل السوريون عنها، ويتم التسبيح بحمد راعي الفساد وقاهر الحرب الكونية، لتستمر مسرحية المشاغبين الكبار، بسرقة سوريا، ومصير من تبقى من السوريين. (زمان الوصل)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم السبت (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

أمين محمد غوجان - درعا - انخل

باسل محمد الصعيدي - درعا - النعيمة

عبد الرحيم صلاح منصور إبراهيم المقداد - درعا - بصرى

رعد محمد خير صدفة - درعا - كفرناسج

عبد الودود عبد الحكيم الصلخدي - درعا - انخل

عزيزة محمد العيد - حلب

أحمد خالد السجناوي - حماة - اللطامنة

محمد طارق حامدي - إدلب - بنش

تركي السويد - إدلب - كفرنبيل

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- جيش الإسلام
- شبكة شام الإخبارية
- الائتلاف السوري المعارض
- قناة أخبار الثورة السورية
- مركز وحي للدراسات الاستراتيجية
- أورينت نت
- زمان الوصل
- السورية نت
- الأناضول
- الجزيرة نت
- السبيل
- العرب القطرية
- العربي الجديد
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: